

تأثير دور إدارة الجودة في تحقيق أداء المشروع في شركة أرامكو ..
في المملكة العربية السعودية مدينة جدة {دراسة حاله}

اسم الطالبة:

أفنان احمد الحرازي

2021205332

مشروع تخرج - 1
كلية الادارة. - جامعة ميدأوشن

إشراف
د . منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس -كلية الادارة -جامعة ميدأوشن

الفصل الدارسي الاول - 2024

مقدمة

إن جودة المشاريع وتحقيق أداء عالي لها أصبح من أهم التحديات التي تواجه المنظمات في ظل البيئة التنافسية الحالية (Deming, 1982؛ Crosby, 1979). ويعتبر نظام إدارة الجودة الشاملة أحد الأساليب الإدارية الحديثة التي تهدف إلى تحسين جودة المنتجات والخدمات وتحقيق رضا العملاء (Juran, 1988؛ Goetsch & Davis, 2014).

في هذا السياق، تعتبر شركة أرامكو السعودية إحدى الشركات الرائدة في قطاع الطاقة في المملكة العربية السعودية، والتي تولي اهتماماً كبيراً بتطبيق نظم إدارة الجودة الشاملة في مختلف مشاريعها (أرامكو السعودية، 2022). وبالرغم من ذلك، لا تزال هناك تحديات تواجه هذه الشركة في تحقيق أداء مرتفع لمشاريعها (الغامدي، 2019).

لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير دور إدارة الجودة في تحقيق أداء المشروع في شركة أرامكو السعودية في مدينة جدة. وستقوم الدراسة بالتركيز على عناصر نظام إدارة الجودة الشاملة مثل التركيز على العميل، التحسين المستمر، إدارة الموارد البشرية، وإدارة العمليات، وربطها بأداء المشروع من حيث الجودة، الوقت، والتكلفة (Neyestani, 2017؛ دياب وآخرون، 2019).

في ظل بيئة الأعمال التنافسية المتسارعة، أصبحت إدارة الجودة أحد أهم العوامل الحاسمة لنجاح المشاريع وتحقيق أهداف المؤسسات.

فالجودة ليست مجرد معيار للتفتيش والرقابة، بل هي فلسفة إدارية متكاملة تشمل جميع جوانب المنظمة وتسعى إلى تحقيق التميز في الأداء وإرضاء العملاء.

في قطاع النفط والغاز السعودي، تعتبر شركة أرامكو السعودية واحدة من أبرز الشركات الرائدة التي تولي اهتماماً كبيراً بإدارة الجودة في مختلف عملياتها وأنشطتها. فقد طورت الشركة نظاماً متكاملًا لإدارة الجودة يشمل جميع مراحل تنفيذ المشاريع، بدءاً من التخطيط والتصميم وصولاً إلى التشغيل والصيانة.

كما تسعى أرامكو باستمرار إلى تحسين وتطوير ممارسات إدارة الجودة لدعم تحقيق أهداف المشاريع المختلفة، سواء كانت متعلقة بالجودة أو الوقت أو التكلفة أو السلامة.

تُعد دراسة دور إدارة الجودة في تحقيق أداء المشاريع في شركة أرامكو السعودية أمراً بالغ الأهمية، خاصةً في ظل التحديات والمتغيرات المتسارعة التي يواجهها قطاع النفط والغاز.

فالفهم العميق لهذه العلاقة سيساعد في تطوير استراتيجيات وممارسات فعالة لتحسين إدارة الجودة وتعزيز أداء المشاريع، مما ينعكس إيجابياً على مركز الشركة التنافسي وقدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

لذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير دور إدارة الجودة في تحقيق أداء المشاريع في شركة أرامكو السعودية في مدينة جدة، من خلال التركيز على جوانب محددة كالتخطيط للجودة، والرقابة على الجودة، والتحسين المستمر للجودة، وعلاقتها بأبعاد أداء المشاريع المختلفة. كما سيتم استكشاف التحديات والعوامل المؤثرة على تطبيق إدارة الجودة في إنجاز المشاريع بشكل فعال.

مقدمة

تلعب إدارة الجودة دورًا محوريًا في تحقيق أداء ناجح للمشاريع في مختلف القطاعات. في قطاع النفط والغاز تحديدًا، يعتبر موضوع تأثير إدارة الجودة على أداء المشاريع من المواضيع الهامة والحساسة نظرًا للاستثمارات الكبيرة والمخاطر المرتبطة بهذا القطاع.

في هذا البحث، سنركز على شركة أرامكو السعودية، وهي الشركة الوطنية الرائدة في مجال النفط والغاز في المملكة العربية السعودية. سيتم دراسة تأثير ممارسات إدارة الجودة المتبعة في أرامكو على أداء مشاريعها في مدينة جدة.

سيتناول البحث المكونات الرئيسية لإدارة الجودة مثل التخطيط للجودة، ضبط الجودة، تأكيد الجودة، وتحسين الجودة، وتحليل أثرها على مؤشرات أداء المشاريع مثل الجدول الزمني، الميزانية، والجودة. كما سيتم استكشاف التحديات والعوائق التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الفعالة في مشاريع أرامكو.

يُعتبر موضوع تأثير دور إدارة الجودة في تحقيق أداء المشروع لشركة أرامكو في المملكة العربية السعودية، مدينة جدة، دراسة حالة، من المواضيع المهمة والحيوية في مجال إدارة المشاريع.

إدارة الجودة تُعد أحد أهم عناصر نجاح المشاريع، حيث تضمن تلبية متطلبات العملاء والمعايير المحددة للمشروع.

في هذه الدراسة، سنستكشف بالتفصيل دور إدارة الجودة في تحقيق أداء ناجح للمشاريع داخل شركة أرامكو في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

سوف نبحث في الممارسات والسياسات المتبعة في إدارة الجودة، والتحديات التي تواجهها الشركة، وكيفية تأثير ذلك على النتائج النهائية للمشاريع.

من خلال دراسة الحالة هذه، سنتمكن من استخلاص الدروس المستفادة والتوصيات التي يمكن أن تساعد شركات أخرى في تطوير ممارسات إدارة الجودة الفعالة لتعزيز أداء مشاريعها.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في التعرف على طبيعة العلاقة بين ممارسات إدارة الجودة المتبعة في أرامكو وأداء المشاريع في مدينة جدة.

كما يهدف البحث إلى تحديد أبرز التحديات والعوائق التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الفعالة في هذه المشاريع.

إن فهم هذه العلاقة وتحديد المعوقات سيساعد في اقتراح توصيات عملية لتعزيز دور إدارة الجودة في تحسين أداء مشاريع أرامكو في المملكة العربية السعودية.

على الرغم من الاستثمارات الكبيرة في قطاع النفط والغاز في المملكة العربية السعودية، لا تزال هناك تحديات في تحقيق أداء مشاريع ناجح في هذا القطاع.

تواجه شركة أرامكو السعودية، كأكبر شركة نفطية في المملكة، العديد من التحديات في إدارة مشاريعها بكفاءة وفعالية.

من أبرز هذه التحديات، مشكلة عدم الاستفادة الكاملة من ممارسات إدارة الجودة في تحسين أداء المشاريع.

على الرغم من وجود إطار عمل لإدارة الجودة في أرامكو، إلا أن هناك شكوك حول مدى فعاليته في تحقيق الأهداف المرجوة للمشاريع من حيث الجدول الزمني والميزانية والجودة.

مشكلة البحث

على الرغم من الاهتمام المتزايد بإدارة الجودة في قطاع النفط والغاز السعودي، ومن بينها شركة أرامكو السعودية، لا يزال هناك تحدٍ كبير في تحقيق التكامل الفعال بين ممارسات إدارة الجودة وتحسين أداء المشاريع.

فقد أظهرت الدراسات السابقة وجود فجوة بين الممارسات المطبقة في مجال إدارة الجودة وبين مستويات أداء المشاريع المرصية، مما ينعكس سلباً على قدرة الشركات في هذا القطاع على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

بالإضافة إلى ذلك، تواجه شركة أرامكو السعودية في مدينة جدة تحديات محددة في تطبيق إدارة الجودة على مستوى المشاريع، مثل التنسيق والتكامل بين الإدارات المختلفة، وضعف الوعي والالتزام بثقافة الجودة لدى بعض الموظفين، وصعوبات في قياس وتحليل بيانات الجودة بشكل فعال.

هذه التحديات تحول دون تحقيق المستويات المرجوة من أداء المشاريع وتهدد قدرة الشركة على الحفاظ على مركزها التنافسي.

في ضوء ذلك، فإن مشكلة البحث تكمن في الحاجة إلى فهم أعمق لطبيعة العلاقة بين ممارسات إدارة الجودة وأداء المشاريع في شركة أرامكو السعودية في مدينة جدة، وتحديد المعوقات والتحديات التي تحول دون تحقيق الاستفادة القصوى من إدارة الجودة في تحسين أداء المشاريع.

إن هذا الفهم سيساعد في تطوير استراتيجيات وسياسات فعالة لتعزيز دور إدارة الجودة في دعم تحقيق أهداف المشاريع وتحسين الأداء الكلي للشركة.

مشكلة البحث

الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدبيات العلمية والمعرفية المتعلقة بالعلاقة بين إدارة الجودة وأداء المشاريع في شركات النفط الكبرى.
2. تطوير إطار نظري متكامل يربط بين مفاهيم إدارة الجودة وأداء المشاريع في السياق السعودي.
3. المساهمة في سد الفجوة البحثية في هذا الموضوع، خاصةً في مدينة جدة والمملكة العربية السعودية.
4. تقديم أساس نظري يمكن الاستناد إليه في إجراء دراسات مستقبلية مماثلة أو متكاملة.

الأهمية التطبيقية:

1. تحديد العوامل الرئيسية المؤثرة على تطبيق إدارة الجودة في مشاريع شركة أرامكو.
 2. الكشف عن الفجوات التطبيقية في ممارسات إدارة الجودة في مشاريع الشركة.
 3. تقديم توصيات عملية لتعزيز دور إدارة الجودة في تحسين أداء المشاريع في أرامكو.
 4. المساهمة في تطوير السياسات والممارسات التنظيمية المتعلقة بإدارة الجودة في مشاريع الشركة.
 5. تحسين كفاءة وفعالية تنفيذ المشاريع في أرامكو من خلال الربط الفعال بين إدارة الجودة وإنجاز المشاريع.
- بشكل عام، تنبع أهمية هذا البحث من كونه يعالج موضوعاً ذا أهمية استراتيجية لشركة أرامكو ويسعى إلى تقديم رؤى نظرية وتوصيات عملية لتعزيز دور إدارة الجودة في تحقيق أداء أفضل للمشاريع.

سؤال البحث

ماهو أثر تأثير ادور إدارة الجودة في تحقيق أداء المشروع لشركة أرامكو ؟

يكتسب هذا البحث أهميته من الدور الحيوي الذي تلعبه شركة أرامكو السعودية في اقتصاد المملكة العربية السعودية. بصفتها أكبر شركة نفطية في العالم، تعد أرامكو محركًا رئيسيًا للتنمية الاقتصادية والصناعية في المملكة.

وبالتالي، فإن تحسين أداء مشاريع أرامكو من حيث الجودة والجدول الزمني والميزانية له أهمية كبيرة على المستوى الوطني. فالمشاريع الناجحة في هذا القطاع الحيوي ستساهم في زيادة الإنتاجية والكفاءة، مما ينعكس إيجابًا على الاقتصاد السعودي ككل.

من ناحية أخرى، يأتي هذا البحث في ظل التركيز المتزايد على تحسين ممارسات إدارة الجودة في المشاريع السعودية. فقد أصبح تطبيق إدارة الجودة الشاملة أحد المتطلبات الأساسية للمشاريع الكبرى في المملكة.

لذلك، سيساهم هذا البحث في إثراء المعرفة حول دور إدارة الجودة في تحقيق أهداف المشاريع في شركة أرامكو، مما يمكن أن يساعد في تطوير الممارسات والسياسات ذات الصلة في المستقبل.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تستفيد شركات ومؤسسات أخرى في المملكة من نتائج هذا البحث في تحسين أداء مشاريعها من خلال تطبيق إدارة الجودة بشكل أكثر فعالية.

تكتسب هذه الدراسة أهمية كونها ستركز على تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة على مستوى المشاريع في شركة أرامكو في مدينة جدة. حيث أن هذه التحديات قد تختلف عن تلك الموجودة في فروع الشركة الأخرى أو في قطاعات صناعية أخرى.

وبالتالي، فإن هذه الدراسة ستساعد في تطوير حلول مخصصة لسياق شركة أرامكو في مدينة جدة، مما يعزز من قدرة الشركة على تحقيق الاستفادة القصوى من ممارسات إدارة الجودة.

أخيرًا، تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها ستساهم في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالعلاقة بين إدارة الجودة وأداء المشاريع في قطاع النفط والغاز. فعلى الرغم من وفرة الأبحاث في هذا المجال، لا تزال هناك ندرة في الدراسات التي تتناول هذه العلاقة في السياق السعودي، وخاصة على مستوى شركة أرامكو. وبالتالي، فإن نتائج هذه الدراسة ستقدم إضافة قيمة للمعرفة القائمة وستوفر منظورًا جديدًا للباحثين والممارسين في هذا المجال.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدبيات العلمية والمعرفية المتعلقة بالعلاقة بين إدارة الجودة وأداء المشاريع في شركات النفط الكبرى.
2. تطوير إطار نظري متكامل يربط بين مفاهيم إدارة الجودة وأداء المشاريع في السياق السعودي.
3. المساهمة في سد الفجوة البحثية في هذا الموضوع، خاصةً في مدينة جدة والمملكة العربية السعودية.
4. تقديم أساس نظري يمكن الاستناد إليه في إجراء دراسات مستقبلية مماثلة أو متكاملة.

الأهمية التطبيقية:

1. تحديد العوامل الرئيسية المؤثرة على تطبيق إدارة الجودة في مشاريع شركة أرامكو.
2. الكشف عن الفجوات التطبيقية في ممارسات إدارة الجودة في مشاريع الشركة.
3. تقديم توصيات عملية لتعزيز دور إدارة الجودة في تحسين أداء المشاريع في أرامكو.
4. المساهمة في تطوير السياسات والممارسات التنظيمية المتعلقة بإدارة الجودة في مشاريع الشركة.
5. تحسين كفاءة وفعالية تنفيذ المشاريع في أرامكو من خلال الربط الفعال بين إدارة الجودة وإنجاز المشاريع.

بشكل عام، تنبع أهمية هذا البحث من كونه يعالج موضوعاً ذا أهمية استراتيجية لشركة أرامكو ويسعى إلى تقديم رؤى نظرية وتوصيات عملية لتعزيز دور إدارة الجودة في تحقيق أداء أفضل للمشاريع.

المراجع:

- Al-Hazmi, F. A. (2021). The impact of total quality management on project performance in the oil and gas industry in Saudi Arabia. *International Journal of Quality & Reliability Management*, 38(2), 438-457
- Al-Otaibi, S. D., & Alharbi, M. F. (2019). Investigating the relationship between project management and quality management in Saudi Arabian construction projects. *International Journal of Construction Management*, 19(4), 294-306
- Alharthi, A. D., Alharbi, M. F., & Alhabashi, W. S. (2020). The impact of project management practices on project success in the Saudi Arabian oil and gas sector. *International Journal of Project Organisation and Management*, 12(1), 1-20
- Alofi, A. A., Alharbi, M. F., & Almadani, M. I. (2022). The influence of total quality management on project performance in the Saudi Arabian construction industry. *International Journal of Construction Management*, 22(1), 96-111
- Aramco. (2023). Aramco's commitment to quality. Retrieved from <https://www.aramco.com/en/creating-value/quality-and-reliability>
- Khan, M. S., Al-Otaibi, S. D., & Alharbi, M. F. (2018). Factors influencing the implementation of total quality management in the Saudi Arabian construction industry. *Total Quality Management & Business Excellence*, 29(13-14), 1545-1572
- Yin, R. K. (2018). *Case study research and applications: Design and methods* (6th ed.). Sage Publications